

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنشاء الأنشطة والواجبات

الموقف التعليمي

يسعى الأستاذ الجامعي دائماً لتحسين عملية التدريس، لكن يقف عامل الوقت عائقاً أمامه. ويلاحظ الأستاذ في أحد مقرراته أن معظم إجابات الطلبة على الواجبات المسندة لهم متدنية المستوى، بل بعضهم ينسخ إجابات الواجبات، وفي كل مرة يقع الأستاذ في الحيرة حيال الموقف. حيث لا يظهر حماس الطلبة للتعلم وحل الواجب. يقول أحد الطلبة: "أشعر بالإحباط حيال ما يسنده الأستاذ لنا من تكاليف وواجبات، لأسباب منها: أن التكاليف مكررة، ودون المستوى المتوقع، ولا تحفزنا على التفكير، لذا لا أشعر بالحماس خلال إنجازي للمهام." وفي المقابل يصف الأستاذ الوضع محاولاً تقصي الأسباب حول ما يحصل: "على الرغم من انشغالي بالمهام التدريسية والتكاليف الإدارية في القسم إلا أنني أبذل وقتاً لا بأس به في تجهيز لواجبات وأنشطة المقررات باستخدام المحتوى المتوفر لدي، أو نماذج أنشطة المقرر من الأعوام السابقة، ومع ذلك لست راضٍ عن مستوى أداء طلابي في المقرر."

المشكلة:

قد يضيق الوقت على الأستاذ الجامعي عند التحضير لمقرراته، وذلك لكثرة ما يقع على عاتقه من الأعباء التدريسية والتكاليف الإدارية، وعلى الرغم من أنه يبذل وقتاً لا بأس به في تجهيز لواجبات وأنشطة المقررات إلا أنه يواجه عدم حماس الطلبة لمستوى الواجبات والأنشطة. لذا فإن من المتوقع أن تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي الأستاذ في تيسير إعداد الأنشطة وتنوعها، وبالتالي زيادة الإنتاجية والإبداع وتحفيز الطلبة للتعليم والتعلم.

الممارسة التعليمية: أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي

خلال السنوات الأخيرة، انتشر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في كل المجالات، وأصبح على الأستاذ الجامعي ضرورة تقبل هذه التقنية الجديدة، وتفعيل استخدامها في التعليم والتدريس. فهي أولاً ستزيد من تطوير تدريس المقرر والإبداع

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنشاء الأنشطة والواجبات

في تقديم المحتوى الدراسي. وبالتالي تحقق مخرجات التعلم لدى الطلبة. ثانيًا ستساهم في مساعدة الأستاذ وتوفير الجهد والوقت خصوصًا عند إعداد الأنشطة وتقييمها. وفي الطرف الآخر، فقد اعتمد أكثر الطلبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بطريقة غير موجهة، وهذه فرصة أستاذ المقرر لتطوير نفسه وبالتالي تصبح لديه القدرة على توجيه الطلبة بأخلاقيات استخدام التقنية وكيفية الاستفادة منها. بمعنى أننا نرغب أنفسنا لبناء عادات حسنة لدى الطلبة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم.

يحتاج الأستاذ الجامعي أن يواكب العصر ويحافظ على حداثة معلوماته، وهو بحاجة أيضًا إلى انتهاز طرق ووسائل حديثة يختصر فيها الجهد ويرفع مستوى الجودة والإنتاجية. لذا نقترح عليه استخدام وسائل التقنية الموجودة ومواكبة العصر الحالي، والحقيقة هنا أننا نسعى لتفادي مشكلة قبل ظهورها بشكل فعلي.

آلية التطبيق:

لتحقيق أفضل الممارسات عند استخدام أداة الذكاء الاصطناعي التوليدي في بناء الأنشطة والواجبات يُنصح بالتالي:

- تحديد الموضوع: حدد موضوع معين للواجب الذي يتطلب فكرة إبداعية أو يتطلب جهدًا ووقتًا طويلاً.
- اختيار أداة الذكاء الاصطناعي: استخدم إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في بناء الواجب ويشمل: الهدف من الواجب، وإنشاء الأسئلة والتعليمات، وطريقة التقييم، مع العلم أن معظم الأدوات تدعم اللغات مثل الإنجليزية والعربية.
- تحديد المعلومات الهامة: عند إعطاء الأوامر للأداة يجب التأكيد على ذكر بعض المعلومات المهمة مثل وصف مبسط عن موضوع الواجب ومحتويات السؤال، بالإضافة إلى اسم المقرر ودرجة البرنامج، والتي تساعد في إعطاء نتيجة أدق للمطلوب.
- التأكد من النتائج: تأكد من صلاحية النتائج واختر المحتوى المناسب لموضوع الواجب ومتطلباته.

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنشاء الأنشطة والواجبات

- التطبيق: تأمل في التطبيق وحدد المعوقات واقترح طريقة لتطوير الواجب وألية تصميمه.

ملاحظات مهمة:

- بالإمكان استخدام أي أداة ذكاء اصطناعي مثل Poe وأداة Copilot لإنشاء الأنشطة والواجبات وتطويرها حسب مميزات كل أداة، واحتياجات كل مقرر.
- على الأستاذ تذكر أنه لن يصل إلى أقصى استفادة من استخدام الأداة من أول مرة، لذا عليه التحلي بالصبر، وسيصبح مستوى التعامل مع الأداة وكتابة الأوامر في تطور ملحوظ وسريع مع تكرار الاستخدام.

الأمثلة

مثال ١: لإنشاء نشاط إبداعي لأحد المقررات، يمكن كتابة الأوامر في أداة الذكاء الاصطناعي كما يلي:

١. أنشئ نشاط إبداعي مع إعطاء التعليمات عن (موضوع الدرس) لمقرر (اسم المقرر) لبرنامج بكالوريوس (يضاف اسم البرنامج).
٢. اكتب هدفين مختصرين للنشاط.
٣. أنشئ سلم تقدير للنشاط.

مثال ٢: لإنشاء واجب لمقرر اختبار البرمجيات عن الأدوات المستخدمة في اختبار البرمجيات، يمكن كتابة الأوامر في أداة الذكاء الاصطناعي كما يلي:

- ١- طلب كتابة السؤال والتعليمات:
For the Software Testing course (associate degree level), Please write an assignment question asking student to create table to compare 4 different software testing tools.
- ٢- طلب اختصار التعليمات:
Can you shorten the instructions?
- ٣- طلب كتابة ٣ أهداف مختصرة للواجب:
Write 3 short objectives for this assignment:
- ٤- طلب إنشاء سلم تقدير لتصحيح الواجب:
Please provide a grading rubric for this assignment:

المصادر:

- Navigating the GenAI Landscape: A Focus on Student Learning and Prompt Design.* (2023, December 13). [Video]. YouTube . Retrieved February 7, 2024, from <https://www.youtube.com/watch?v=fFOQFdYBh9A>
- Sarsa, S., Denny, P., Hellas, A., & Leinonen, J. (2022, August). Automatic generation of programming exercises and code explanations using large language models. In *Proceedings of the 2022 ACM Conference on International Computing Education Research-Volume 1* (pp. 27-43)

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنشاء الأنشطة والواجبات

- Denny, P., Sarsa, S., Hellas, A., & Leinonen, J. (2022). Robosourcing Educational Resources--Leveraging Large Language Models for Learnersourcing. *arXiv preprint arXiv:2211.04715*.
- Hartley, K., Hayak, M., & Ko, U. H. (2024). Artificial Intelligence Supporting Independent Student Learning: An Evaluative Case Study of ChatGPT and Learning to Code. *Education Sciences, 14*(2), 120.
- YouTube. (2023, December 12). *Embracing genai in education: Shaping the classroom of Tomorrow*. YouTube. https://www.youtube.com/watch?v=4I_AFQTsDcw&t=2660s

مركز التميز في التعليم والتعلم - برنامج سفراء الواعدين (الدورة الثانية) ١٤٤٥ هـ
فريق الإشراف والمراجعة: إعداد: د.خلود السلطان. مراجعة: أ.د. أحمد المسعد - أ.د. ريم العبيكان - د.خلود المشعل - د. أسماء الجوير